حكومة الاحتلال قالت إنها تلقت رسالة بذلك بعد يوم دام خسرت فيه اثنين من جنودها

اسرائيل وحزب الله يجنحان إلى الهدوء ... ويرفضان الدخول في مغامرة جديدة

عواصم – «وكالات» : قالت اسرائيل الخميس إنها تسلمت رسالة من حزب الله اللبناني مفادها ان الحزب لا يريد تصعيد الموقف مع الدولة العبرية، وذلك بعد يوم دام شهد مقتل جنديين اسرائيليين وأحد عناصر قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وبالفعل، خيم الهدوء على المنطقة الحدودية التي كانت يوم الاربعاء مسرحا لهجوم نفذه مسلحو حزب الله على دورية اسرائيلية انتقاما على ما يبدو لغارة نفذتها اسرائيل داخل الاراضي السورية في الجولان راح ضحيته عدد من كوادر حزب الله علاوة على ضابط في الحرس الثوري الايراني برتبة جنرال.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي يعلون في تصريحات نقلتها عنه وكالة رويترز إن اسرائيل تسلمت رسالة من حزب الله من خلال القوة الدولية في جنوب لبنان تفيد بأن الحزب لا يرغب في تصعيد الموقف.

وقال يعلون "تسلمنا رسالة بالفعل، فهناك قنوات للتنسيق بيننا وبين لبنان من خلال قوة يونيفيل، وقد تسلمنا فعلا رسالة بهذا المعنى من لبنان."

ونقلت رويترز في وقت لاحق عن مصدر لبناني في بيروت قوله إن حزب الله احاط اسرائيل علما بواسطة قوة يونيفيل "ان الحزب اكتفى بما حدث بالامس، وانه لا يريد للمعركة ان تتسع."

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذاعية "لا استطيع الجزم بأن حوادث الامس اصبحت وراءنا، والى ان يستتب الهدوء بشكل كلي في المنطقة ستبقى القوات الاسرائيلية على اهبة الاستعداد لأي طارئ."

من جانبه، قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي المقدم بيتر لرنر إن حزب الله اطلق صواريخ مضادة للدروع من طراز كورنيت على الرتل الاسرائيلي من مسافة تراوحت بين 4 و5 كيلومترات، وهو مدى طويل جدا بالنسبة لهذا النوع من السلاح مما اكسب المهاجمين عنصر المباغتة.

وعزا لرنر المهارات التكتيكية التي يتمتع بها مسلحو حزب الله للخبرة التي اكتسبوها في الحرب السورية، وقال "لا ينبغي ان نستغرب ذلك، خصوصا اذا اخذنا بالاعتبار الخبرة القتالية الواسعة التي اكتسبوها في السنتين الاخيرتين." وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قال في وقت سابق إن أولئك المسؤولين عن هجوم الاربعاء "سيدفعون ثمن افعالهم." وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي مع بدء مشاورات مع كبار المسؤولين الأمنيين بشأن رد محتمل على الهجوم الذي تعرض له الجيش الإسرائيلي.

في هذه الاثناء، أبلغت إسرائيل مجلس الأمن الدولي بأنها ستتخذ كل الإجراءات الضرورية للدفاع عن نفسها بعد الهجوم الذي شنه مسلحو حزب الله.

وقال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور في رسالة إلى المجلس إن "إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يستهدف حزب الله الاسرائيليين". وأضاف ان "إسرائيل لن تقبل اي هجمات على أراضيها وستمارس حقها في الدفاع عن نفسها وستتخذ كل الإجراءات الضرورية لحماية شعبها".

ودعا بروسور مجلس الأمن إلى إدانة حزب الله "علنا وبشكل لا لبس فيه".

كما طالب بنزع سلاح حزب الله، وشدد على أن على الحكومة اللبنانية الوفاء بالتزاماتها الدولية وتنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 بالكامل.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي توعد بـ"رد قوي". وقال في تغريدة على موقع تويتر "الجيش الإسرائيلي يرد الآن على الأحداث في الشمال. لن نسمح للإرهابيين بتعطيل حياة مواطنينا وتهديد أمنهم. سنرد بقوة على من يحاولون تحدينا".

وقال حزب الله في بيان أصدره إنه استهدف "رتلا عسكريا إسرائيليا في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، مؤلف من عدد من الآليات، ويضم ضباطا وجنودا ... بالأسلحة الصاروخية المناسبة ما أدى إلى تدمير عدد منها ووقوع إصابات عدة في صفوف العدو".

وقد أدان رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء لوتشيانو بورتولانو ما سماه "الخرق الخطير لقرار مجلس الأمن 1701" وطالب الطرفين بالحفاظ على أقصى درجات ضبط النفس.

انصار حزب الله احتفلوا بالهجوم على قوات الاحتلال

حملة اعتقالات جديدة وهدم منشآت مدنية في الضفة الغربية

الاراضي المحتلة – «وكالات» : اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة مواطنين فلسطينيين، وهدمت منشآت مدنية خلال حملات نفذتها في عدة محافظات في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية وفجر الخميس. ففي مدينة جنين شمال الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين فلسطينيين أحدهم طالب جامعي، وسلمت ثلاثة آخرين بلاغات لمراجعة جهاز المخابرات في معسكر سالم، كما دمرت قوات الاحتلال خط مياه قيد الإنشاء بطول نحو الف متر شرقي محافظة طوباس شمال الضفة، وكان مخططا له أن يغذي خربة في الأغوار الشمالية. وجنوب الضفة، وتحديدا في محافظة الخليل، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء وبلدات فلسطينية، واعتقلت أربعة فلسطينيين بينهم طفل، وقالت مصادر محلية إن اثنين منهم اعتقلا بينما كانا يحاولان دخول أراضيهم الواقع خلف الجدار العازل. وفي الخليل أيضا، أصيب عدد من الطلبة والمارة بحالات اختناق بعد إطلاق قوات الاحتلال قنابل غازية قرب مدرسة طارق بن زياد، في الجزء الخاضع للاحتلال من المدينة، كما أقدمت آليات الاحتلال على هدم منشآتين مدنيتين إحداهما غرفة زراعية متنقلة والأخرى مزرعة لتربية الأبقار في بلدة إذنا غربي الخليل.

بن رعد : التحقيق الإسرائيلي حول عدوان غزة ... معيب

نيويورك – «وكالات» : قال المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن إسرائيل والفلسطينيين أخفقا في التحقيق في انتهاكاتهما الحقوقية أثناء العدوان على قطاع غزة الصيف الماضي. وقال إن التحقيق الإسرائيلي معيب. وعدّد الأمير زيد بن رعد الحسين –في تقرير سيقدمه لمجلس حقوق الإنسان في مارس – انتهاكات إسرائيل، ومنها قصف لمستشفيات ومدارس تؤوي مشردين ولمجموعة من الأطفال تلهو على شاطئ، وأشار إلى تقارير شهود لإطلاق جنود إسرائيليين النار على مدنيين معهم رايات بيض وهم يفرون من منطقة قتل القصف فيها فتاة قعيدة في الـ16 من العمر على كرسي متحرك، ولإطلاق رصاص على سائق سيارة إسعاف حين توجه لنقل أحد الأطفال. وتشمل الانتهاكات المزعومة للجماعات الفلسطينية المسلحة وضع مواد عسكرية في مبان مدنية وإطلاق صواريخ من مناطق سكنية وإعدام متواطئين.

واتهم المفوض السامي إسرائيل بأن تحقيقها لا يركز إلا على "حوادث استثنائية" وبأن لها "رؤية متحيزة" وبأنها فشلت في "ضمان محاسبة جادة" للمتورطين في الانتهاكات. وقال أيضا إن السلطات الفلسطينية ملزمة أيضا بضمان أن الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي "سيحقق فيها فورا وبصورة كاملة وفعالة ومستقلة ومحايدة وشفافة وأن المسؤولين عنها سيقدمون للعدالة

«جيش الاسلام» يعلن مقتل 40 جندياً نظامياً في عملية نوعية بالغوطة

الأزمة السورية : يوم جديد من مفاوضات موسكو ... ولا حل يلوح في الأفق

موسكو – «وكالات» : استأنف معارضون سوريون وممثلون عن نظام بشار الاسد محادثاتهم الخميس في موسكو غداة يوم اول من المباحثات لم يتوصلوا خلاله الى اتفاق.

وصرح ديمتري بورميستروف مساعد الاستاذ الجامعي فيتالي ناومكين الذي يدير المحادثات لوكالة فرانس برس ان الاجتماعات المغلقة التي تتم في احد مقار الدبلوماسية الروسية في موسكو استؤنفت بعيد الظهر.

وصرح معارض رفض الكشف عن هويته لعدم تفويض المحادثات ان النقاشات «اقل توترا» مما كان متوقعا لكن لم يتم التوصل الى اتفاق، وذلك في اليوم الاول من المحادثات.

وتعتبر هذه المحادثات غير الطموحة بسبب غياب الائتلاف الوطني السوري التي تعتبره الاسرة الدولية القوة الاساسية في المعارضة، وهي تتم بمشاركة 32 ممثلا عن مختلف المجموعات المعارضة التي يتسامح معها النظام وستة افراد في الوفد الرسمي بقيادة السفير السوري لدى الامم المتحدة بشار الجعفري.

وهي اول محادثات بين اعضاء من المعارضة لا سيما ممثلين عن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي والاكراد ومسؤولين عن النظام منذ فشل محادثات جنيف2– في فبراير 2014.

واضاف المعارض «حاولنا التركيز على الملف الانساني وايصال المواد الغذائية والادوية».

وتابع ان «ممثلي النظام يقولون ان المحادثات يجب ان تستمر في دمشق بينما يريد بعض المعارضين تنظيم مؤتمر جنيف3– لكن في الوقت الحالي لم يتم الاتفاق او توقيع اي شيء، واقتصرت الامور «الاربعاء» على العموميات».

والمعارضة نفسها لديها صعوبات في اتخاذ موقف موحد ولو ان غالبية المشاركين اتفقوا على قائمة من عشر نقاط.

ومن بين الاولويات: وقف القصف واطلاق سراح موقوفين سياسيين «خصوصا النساء والاطفال»، واقامة «اليات لايصال المساعدات الانسانية» وتشكيل لجنة لحماية حقوق الانسان ورفع العقوبات الدولية المفروضة على سوريا.

والاربعاء، ذكر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بانه يفترض «الا يتوهم احد بان بضعة ايام من المحادثات ستؤدي الى حل كل المشاكل».

ميدانيا اعلن تنظيم «جيش الاسلام» امس مقتل 40 عنصرا من قوات النظام السوري في عملية وصفها بانها «نوعية» شنها مسلحوه في منطقة الغوطة بريف العاصمة دمشق.

وذكر المكتب الاعلامي لتنظيم «جيش الاسلام» في بيان نقلته وكالة «سوريا مباشر» وشبكة «شام» الاخبارية المعارضتان ان مسلحيه نفذوا هجوما مباغتا استهدف عناصر جيش النظام السوري «وذلك من خلال الالتفاف حول مقراته في قريتي تل الصوان وحوش الفارة وبلدة ميدعا في الغوطة الشرقية بريف دمشق». واوضح ان الهجوم اسفر عن مقتل 40 عنصرا من قوات النظام واصابة اخرين بجروح مختلفة الامر الذي اجبرها على الانسحاب. واضاف البيان ان المسلحين استولوا على كميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر المختلفة.

وعلى صعيد متصل قال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان امس ان قوات النظام السوري سيطرت على المزارع الشرقية والجنوبية الشرقية لمطار دير الزور العسكري ومناطق في الطريق الدولي جنوبي المطار عقب اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» ترافقت مع قصف قوات النظام لمناطق الاشتباكات.

بشار الجعفري يقود الوفد النظامي

حفتر يشترط تسوية ملف تسليح الجيش للتوصل إلى حل

ليبيا : «المؤتمر الوطني» يوافق على المشاركة في الحوار الاممي

صالح المخزوم

طرابلس – وكالات : قرر المؤتمر الوطني العام الليبي «البرلمان» المشاركة في الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة بعد أن تقرر انعقاده داخل ليبيا بعد جولتين من جلسات الحوار السياسي جرتا في جنيف بهدف إيجاد طرق لإنهاء الأزمة وإعادة الاستقرار إلى البلاد.

وقال صالح المخزوم، النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني، الخميس، في مؤتمر صحفي بطرابلس، إن المؤتمر قرر المشاركة في الحوار الوطني بعد ان لاحظ أن البعثة الأممية التي يرأسها بدأت تأخذ في عين الاعتبار مقترحات المؤتمر وبينها شرط نقل الحوار إلى داخل ليبيا.

ويقود المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون حوارا سياسيا جرت أولى جولاته بالمقر الأممي بجنيف منتصف يناير الجاري، تبعها جولة ثانية مطلع هذا الأسبوع بمشاركة ممثلين عن البرلمان المنحل بمدينة طبرق وحكومة عبد الله الثني المنبثقة عنه، وعدد من معارضيها، لكن المؤتمر الوطني غاب عن تلك الجولات.

ووصف المخزوم قرار بعثة الأمم المتحدة نقل جلسات الحوار من جنيف إلى داخل ليبيا بأنه دليل على أن البعثة الأممية بدأت تظهر حسن نية حقيقة في سبيل إنجاح الحوار الوطني.

وكان المؤتمر الوطني قد قرر في وقت سابق استعداده للمشاركة بالحوار السياسي شريطة نقله لداخل البلاد، لكنه أعلن لاحقا تراجعه عن ذلك القرار احتجاجا على اقتحام وحدات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر فرع المصرف المركزي بمدينة بنغازي «شرق».

وفي آخر فصول الحوار، اجتمع أمس الاول في جنيف ممثلون عن المجالس البلدية والمحلية من عدد من البلدات والمدن الليبية لمناقشة دعم ما تم الاتفاق عليه بالجولة الأولى من الحوار.

وقالت البعثة الأممية للدعم بليبيا، في بيان الأربعاء، إن هذا الاجتماع هو مسار آخر من الحوار السياسي الليبي الذي انعقدت جولته الأولى منتصف يناير، مضيفة أن الحوار يهدف لإيجاد طرق لإنهاء الأزمة وإعادة الاستقرار إلى البلاد. وتمت دعوة المشاركين في الاجتماع من المبعوث الأممي إلى ليبيا وعدد من الليبيين الذين شاركوا باجتماع الحوار السياسي الذي اختتم الثلاثاء.

واوضحت الأمم المتحدة أن المجتمعين طرحوا افكارا ملموسة لدعم تدابير بناء الثقة من أجل تحسين حياة الناس، مشيرة إلى أن هؤلاء الممثلين يستأنفوا المناقشات الخميس بمقر المنظمة بجنيف. وفي السياق ذاته، قال مصدر دبلوماسي إن هذه العملية السياسية يجب أن تتوسع لاحقا لتضم قادة المجموعات المسلحة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مضيفا أنه يمكن أن يجري هذا اللقاء الجديد بجنيف أو ليبيا.

«هيومن رايتس» تتهم الخرطوم بارتكاب انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان

بسبب عدم تعاون السلطات : «أطباء بلا حدود» تعلن انسحابها من بعض مناطق السودان

عواصم – «وكالات» : قالت منظمة «أطباء لا حدود» الخميس إن قسمها الذي يتخذ من بروكسل مقر له سينسحب من أجزاء تمزقها الحرب في السودان نظرا لـ «عدم تعاون السلطات».

ونقلت وكالة رويترز عن المنظمة قولها إن عدم السماح لعامليها بدخول ولاية النيل الأزرق واضطرارها لوقف أنشطتها بشرق دارفور، إضافة إلى العقبات الإدارية بجنوب دارفور، كلها عوامل جعلت عملها بهذه المناطق مستحيلا.

وقال مدير عمليات المنظمة في بروكسل، في بيان، إن «ما نراه هو أن الحكومة السودانية ترتب اجتماعات لمنع المساعدات الدولية تحديدا وليس تسهيلها». من جهتها، ذكرت متحدثة باسم «أطباء بلا حدود» أن عملياتها بجنوب وشرق دارفور والتي يديرها الجزء الفرنسي من المنظمة ستستمر، في حين سيظل مكتبها بجنوب كردفان مغلقا مؤقتا بعد قصف مستشفى تابع لها هناك يوم 20 يناير الحالي.

واشتد العنف في دارفور منذ طلبت الحكومة من بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي مغادرة البلاد في نوفمبر الماضي. كما ازداد العنف حدة في النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ انهيار محادثات وقف إطلاق النار في ديسمبر الماضي.

وكانت الخرطوم قد أعلنت خطة لـ«سودنة» العمل الإنساني ابتداء من هذا العام بعقد شراكة مع الأمم المتحدة في ما يتصل بتحديد وتوزيع الاحتياجات الإنسانية.

وتشتكي المنظمات الدولية من «قيود» تفرضها عليها الخرطوم، التي عادة ما تلغي من حين لآخر تراخيص منظمات بحجة تجاوزها التفويض الممنوح لها. وتعمل هناك 21 منظمة إنسانية أممية إلى جانب 104 منظمات أجنبية أخرى، وتتركز أغلبية نشاطها بمناطق نزاعات، حيث يحارب جيش السودان حركات مسلحة بعدة ولايات.

وعلى صعيد منفصل اتهم تقرير عالمي عن انتهاكات حقوق الإنسان أصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش امس السودان بارتكاب سيل من الانتهاكات الحقوقية خلال العام الماضي من ضمنها «القمع السياسي وغياب المحاسبة».

ودعا التقرير السلطات السودانية إلى أن توقف فورا الهجمات غير القانونية على المدنيين وإلى أن تحاسب المسؤولين عنها، كما دعاها إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الاعتقال واستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين.

وقال دانيال بيكيلي مدير قسم أفريقيا في هيومن رايتس ووتش إن «القوات العسكرية السودانية تخلف وراءها قطارا من الانتهاكات في دارفور، والنيل الأزرق، وجنوب كردفان، ويختنق مسؤولو الأمن القومي المعارضة في الخرطوم وأماكن أخرى».

سمت خسرو بعد رفض أمريكا لأبوطالبي

إيران تختار مبعوثاً جديداً لها لدى الأمم المتحدة

طهران – وكالات : اختارت إيران مبعوثا لها في الأمم المتحدة في نيويورك بعد عشرة أشهر من رفض الولايات المتحدة خيارها الأول. والمرشح الجديد، غلامي خسرو، دبلوماسي عمل سابقا مبعوثا لإيران في الامم المتحدة.

ويشغل خسرو حاليا منصب سفير إيران في سويسرا.

وفي عام 2014 رفضت الولايات المتحدة منح تأشيرة لمرشح إيران للمنصب حامد أبو طالبي لما تقول إنه دوره في أزمة الرهائن في ايران عام 1979.

وكان خسرو مبعوثا لإيران في الأمم المتحدة من عام 1989 الى 1995 وشغل منصب نائب وزير خارجية إيران من 2002 الى 2005. ووفقا لتصريح من وزارة الخارجية الإيرانية، فإن خسرو سيسعى عبر القنوات القانونية للتصدي لما يعتقد انها اجراء غير قانوني اتخذته الولايات المتحدة كدولة مضيفة للامم المتحدة. ويعتقد أن إيران ترى أن رفض البيت الابيض منح التأشيرة لـ "أبو طالبي" يخالف القانوني الدولي ويتنافى مع حق الدولة في اختيار من يمثلها في الامم المتحدة. ولكن واشنطن قالت إنه يحق لها رفض منح التأشيرة لأسباب تتعلق بالأمن او الارهاب او السياسة الخارجية.